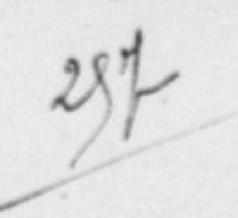
Al-Umma





السنة الرابعة عدد ١٥٦ — ثمن النسخة ٥٠ صنتيم — N° 156

الأمة

Journal "EL-OUMA"

الادارة

مديرها وصاحب امتيازها

ابو اليقظان

ابراهيم بن الحاج عيسى

نهج روفيقو عدد ٧٠ بالجزائر

DIRECTEUR GÉRANT
ABOULYAKDAN HADJ BRAHIM
70, Rue Rovigo, 70 — ALGER

قيمة الاشتراك

في القطر الجزائري عن سنة	٥٠ فرنكا
عن ستة شهر	٣٠
في تونس والمغرب وطرابلس » »	٥٥
عن نصف سنة » »	٣٠
في سائر الاقطار » »	٦٠

الاعلانات

يتفق في شأنها مع الادارة

Chèques Postaux 84-30
TELÉPHONE : 31-60

الجزائر — يوم الثلاثاء ٢٨ ذو الحجة ١٣٥٦ — جريدة عربية تصدر كل يوم الثلاثاء — الموافق ١ مارس ١٩٣٨

في الوحدة العربية

الفرقان بين اميري السيف والبيان

الباروني باشا وشكيب ارسلان

بقلم النابغة الضليع صاحب الامضاء

لامر قدره الله في الازل نشب خلاف عنيف بين اميري السيف والبيان سعادة الباروني باشا وعطوفة الامير شكيب ارسلان في وقت احوج ما يكون فيه لاسلام والعروبة والشرق الى تآخيهما وتكافلهما على رفع الاثقال عنها ، فكتب الكاتبون وملات الصحف انهرها ، لا لفض الخلاف القائم بين هذين الاسدين والحكم بينهما بعدل ونزاهة ولكن انحيازا الى احد الفريقين ، لم نر فيما وقف عليه نظرنا حاكما منصفا كتب ما يوجبه الوفاء للعروبة والاسلام ، وما يقتضيه الانصاف لجانب الحق ، الا الصحافي العجوز في المدينة المنورة الغراء والكاتب الضليع فيما نقدمه الآن لقراء الامة .

فانه — والحق يقال — اماط اللثام عن وجه الحقيقة وضاح الجبين ؛ واستخلص جوهر الحق من بين اعماق الشبه ، وسلك الى ذلك اسلوبا حكيما ينم عن مهارة فائقة ؛ وحكمة عالية ، ودقة في النظر بعيدة ، ونورانية في التفكير لماعة ، يجدر ان يكون اسلوبه هذا — في نظرنا — مثلا اعلى امام كتابنا الافاضل عند التحبير والتحرير .

وقد دل من جهة اخرى على انه لاتزال بين المسلمين طائفة من المؤمنين قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسهم ، اكثر الله في الاسلام من امثالهم . قال رعاه الله وحفظه :

«الوحدة العربية السياسية — او الجامعة الاسلامية — حلم جميل ، وغرض نبيل ، وامنية كل عربي اصيل ؛ ومسلم له باع في العروبة طويل ؛ تغنى بها الشعراء ؛ ولهج بها الخطباء ، ودعا اليها العلماء والحكماء ، فانطبعت صورتها الجميلة الرائعة في كل قلب نقش فيه باحرف من نور «لا اله الا الله محمد رسول الله» ﷺ .

خافها الحكام والامراء ، وقاومها الاجانب والدخلاء ؛ وحاربها الاستعمار الغاشم والاحتلال الظالم ، اذ كانت تتمثل لهم وحشا ضاريا وغولا رهيبا — ان لم يفترسهم — قطع الطريق عنهم .

طورد دعاتها في كل قطر ؛ وجرت وراءهم العيون ؛ ووضعت عليهم الارصاد ؛ واحصيت منهم الحركات والسكنات ، فعوتبوا على الفكرة والخطرة ، وعوقبوا على اللفتة والنظرة ؛ ثم طبعوا بطابع العداوة الابدية لدول الفتح والاستعمار .

ولقد اصبحت — منذ اجيال — اكبر جريمة يقترفها المحمي او المستعمر ان يتصل - ولو بسبب ضعيف بعيد - باحد دعاتها او المتهمين بها بل كان الاخذ بالظنة ، والعقاب على التهمة .

ولقد لعب التجني بها على البرءاء والمسالمين الوادعين ادوارا محزنة تنفيذا لسافل الاغراض ، واطفاء لثائرة الاحقاد .

ووجدت فيها السعاية ميدانا رحبا فسيحا فخبت ووضعت ، وافترت واخترعت توسلا للانتقام وما تزال السوق قائمة والبضاعة نافقة .

مضى زمن كانت فيه خيالا يتعذر تحقيقه ؛ واتى زمن اصبحت فيه فكرا عمليا يمكن تطبيقه ، ارتخت اعصاب الغرب الضاغط على الشرق ، وانفرجت اصابع يده الحديدية القابضة على اكثر الممالك الاسلامية تحت ضغط الحوادث ووقع الكوارث ، فانسلت اقطار ؛ وتفلتت ممالك ؛ حققت استقلالها ؛ ووطدت سيادتها ، فاحست بالحاجة الى التضامن ؛ وشعرت بضرورة العمل لتحقيق الوحدة ؛ حتى تكبر الكرة على اليد فلا تطيق قبضها ؛ وتعرض على الحلق فلا يستطيع بلعها ؛ وتثقل على الصولجان فلا يقوى على العبث بها ، ثم تعظم قوة الجذب فيها فتجر اليها اخواتها — ولو بعض حين — فتتلاءم الحبات وتتماسك الذرات ، وتتشابك القوى ، ثم تصلب وتشتد وتقوى ، فاذا رمت صدعت ؛ واذا رميت دفعت وما انصدعت ، فاقيم لها في السياسة الدولية وزن فخفضت ورفعت وندي صوتها في المؤتمرات الاممية فاصاخت الدنيا واستمعت ، وقرئ لها حساب في السيادة العالمية فقبلت ودفعت ثم لم ترض بنصيب الاسد بديلا .

تلك هي الغاية العليا ، والمطمح الاسمى لقادة العرب وحماة الاسلام في الشرق والغرب ، وذلك ما انتدب لتحقيقه رجال نبغوا في الاقطار المنسلة والممالك المتفلتة من قبضة الغرب الحديدية ، تهيأت لهم الفرص ، وواتتهم الظروف ، وأتتهم المناسبات واندكت - مما كان بينهم وبين غايتهم - عقبات مما لم يحظ به امثالهم ممن لاتزال سيادة الغرب عليهم مستحكمة الحلقات ، فانشأوا يعقدون المجالس لوضع الخطط ، ويعلون المنابر لعرض الاراء ، وينتضون الاقلام للنقد والتمحيص ، حتى - اذا تبينت السبيل القاصدة شمروا لسلوكها ، اوتقررت الخطة المثلى شرعوا في تنفيذها . ذلك بعض ما هو جار اليوم بين حملة الاقلام وفرسان البيان وابطال السياسة وحماة الاسلام في الشرق المسلم العربي ، وبعض ذلك هو مثار الخلاف الشديد والصراع العنيف اليوم بين امير السيف الباروني باشا وامير البيان شكيب ارسلان :

القى عطوفة الامير شكيب ارسلان في النادي العربي بدمشق ، محاضرة طويلة في الوحدة العربية وتوفر الدواعي الى تحقيقها ، وضرورة البوح بها ، ووضع الفكرة موضع التنفيذ لملاءمة الظروف والاوضاع السياسية - في دول العرب بالشرق الادنى - لها ، ثم استعرض مواقف الاقطار الشرقية - سيما العربية منها - حيالها ، واشار الى الاخطار التي تهددها ، ثم عرض آراءه ببيانه المألوف وصراحته المعروفة في الخطة المثلى لتحقيق الفكرة ، والسبيل القاصدة الآمنة لادراك الغاية ، مما اوحى به مرانه الطويل في المسألة الشرقية ودرسه لاطوارها ، وتمرسه بحوادث الشرق المسلم العربي ومساهمته في اكثرها واكبرها واضطلاعه بعبء الدفاع عنه وتتبعه لتبدل اوضاعه وتبريزه في معالجة آلامه واوجاعه خمسين سنة او تزيد ، ثم مما انتجه له وفرة اطلاعه على احوال مسلمي المستعمرات والمحميات ، وسعة خبرته بسياسة الغرب في الفتح والاستعمار والحماية والانتداب وبأساليبه في الدس والكيد والتحريش والاغراء .

كان — في خطابه — رجلا عمليا يستقبل الحقيقة الواقعية وجها لوجه ، لا رجلا نظريا خياليا يغازل طيفا جميلا في حلم لذيذ .

البقية على الصفحة الثانية

في الصراع القائم بين الحق والباطل

أيثبت اهل الباطل على باطلهم

ولا يثبت اهل الحق على حقهم ...؟

يوجد في كل العصور ؛ وفي جميع البقاع صراع عنيف بين الحق والباطل ، تصطدم القوى حول صخوره ؛ وتتحطم الاعتاد بين حصونه ؛ ولكنه ينتهي في المآل بفوز اهل الحق الصابرين وتكون العاقبة للمتقين ، والخسار والبوار على المجرمين المبطلين .

هكذا اقتضت سنة الله في كونه بين عباده ما دام الصراع بين حق وباطل ، وما دام ميدانه الدارين الاولى والاخرة لان الصراع في هذه الصورة مهما ضعفت قوة الحق فيه امام قوة الباطل فان الله سبحانه وتعالى — وهو القوي العزيز نصير للاولى على الثانية ، كما بشر اهل الحق بذلك في قوله « وكان حقا علينا نصر المومنين » « ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون » ومن غالب الله غلب .

اما اذا كان الصراع بين باطل وباطل وكان ميدانه الدنيا فقط فان الغالب - بحسب الظاهر - والمغلوب - بحسب الظاهر والباطن - في خسار وبوار ونار ..! تتحطم قوى الفريقين ويتهدم عليهم بنيانهم من القواعد ويخر عليهم السقف من فوقهم وياتيهم العذاب من حيث لا يشعرون ، ثم يوم القيامة يخزيهم الخ .

ولا يدرك ولن يدرك المعنى الحقيقي لعاقبة الفوز والانتصار ، او الانخذال والانكسار من يقصر نظره على هاته الدار الاولى ؛ ولا يعترف للاخرى بوجود ؛ او يعترف لها بوجود ولكنه اعترافا سطحيا لا يترتب عليه رجاء لثواب ؛ او خوف من عقاب ؛ فان هذا الصنف من الناس لا يعد وعقلهم عقل الصبيان والمجانين الذين يفرحون بتمرة ، ويفزعون من جمرة ..!

ويدل على انهم لا يدركون ولن يدركوا المعنى الحقيقي لتلك العاقبة — انهم يحتاطون اشد الاحتياط لعواقب هي اقل خطرا من تلك العاقبة المهولة بملايين المرات ؛ لانهم اعترفوا بها واحسوا بوجودها دون هذه .

تراهم يتخذون من وسائل الوقاية ؛ ويتفننون في اساليبها ، وتستكشف عقولهم غرائب ومدهشات في بابها امورا تحير منها العقول فمن ملايين الانفس ومن مليارات الاموال ، ومن معامل ومصانع ، ومن جمعيات وشركات ونواد ومن ومن ولكنك لا تراهم يحتاطون للنار الاخرى ولو جزء من مليون ، مع ان نسبة هذه من تلك كنسبة الشرارة من الحريق المهول ، وان السجن المؤبد في هذه كالنعيم المقيم من دار الجحيم عند من آمن حق الايمان بهذه وهذه .

تراهم يعقدون جمعيات كبرى لاطفاء الحريق ويجندون لها الجنود الكثيفة ويجهزونها بالقوة والاعتاد ويرصدون لها الاموال الطائلة ؛ تبقى هذه طوع اشارة من يستغيث بها من المنكوبين والملهوفين لاغاثتهم من مهالك واخطار النار .

ولكن لا تجد جمعية واحدة كهذه لاغاثة المهددين باخطار النار وعذاب الجحيم المؤبد !

ولم يا ترى ؟ لانهم يعترفون بالاولى ويحسونها ولا يشعرون بالثانية ولا يقيمون لها وزنا ..!

نعم يدرك المعنى الحقيقي لتلك العاقبة — عاقبة الفوز والانتصار ، او الانخذال والانكسار ، من آمن حق الايمان بهذه وهذه ؛ واعتبر ان هذه بضميمة هذه رقعة واحدة وميدان واحد لا يعد الفائز فائزا حقا في هذا الميدان الا من ربح معركته الحاسمة في آخر الحلبة ، وليس للمنتصر في اولها اي معنى من معاني الربح اذا كان حظه في آخرها الانكسار والاندحار .!

وكل اهتزاز وانتشاء بالربح الاولي للمعركة يعد خفة وطيشا وغرورا اذا كانت النهاية الخسار والدمار .

بهذا يجب أن نزن الصراع بين الحق والباطل وبهذا يجب ان نلاحظ عاقبته .

فاذا كانت عاقبة الحق الغلب النهائي والعز المؤبد فماذا يعنينا ما نجده امامنا من المتاعب والمحن والمصائب ما دامت العاقبة النهائية عزا ونصرا .

واذا كانت عاقبة الباطل خسران النفس النهائي فماذا يغني الربح الموقت مهما كان محفوفا

وقفة على اطلال سدراتة :

تلك آثارنا تدل علينا

(٤)

في يوم الاحد ٦ ذي القعدة ٩ جانفي :

بعد اداء فريضة الصبح وتلاوة شيء من الذكر الحكيم كان الدرس على العموم في شرح الحديث الشريف « من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة

على اطلال سدراتة :

لما عقدنا العزم على زيارة اطلال سدراتة اراى بعض الاحبة ان نأخذ سيارة اليها ، ولكن رغب كثير من الاصدقاء ان يكون الذهاب على ظهور الدواب حتى لا يحرموا من المرافقة والزيارة اذ لا يمكن ان تقلهم اجمعين سيارة او سيارتان فكان الامر كما رغبوا)

هيأوا ٢٠ مركوبا من بغال وحمير ، ولما برزنا خارج البلد وانتظم المركب كان الراغبون في الزيارة اكثر من عدد الدواب فارداف البعض البعض فسرنا في عقد واحد ونحن نتلو السورتين الكريمتين « يس والصافات » وبعد ما قطعنا مسافة نحو ١٠ كيلو ميتر جنوبا في نحو ساعة وربع ترائت لنا معالم سدراتة .

في محكمة سدراتة :

واول ما بدا لنا رسوم محكمتها ، وبعد حفر قليل في الرمال ظهر لنا جانب من بنائها المحكم بعرصاته واقواسه ونقوشه البديعة ، وقد حكى لنا من شاهد هذا البناء قبل ان تغمره الرمال ما يحتوي عليه من البيوت والساحات والمقاعد المبنية لجلوس الناس ، ومن النقوش العجيبة المغمورة ذات الكتابة البديعة .

وقد قيل لنا ان بعض الباحثين الفرنسيين قاموا بعمليات الحفر والبحث عن الآثار في هذا المكان ولما عثروا على بعض النتائج المهمة راوا قياما بالشكر للحصول على هذه النتيجة ان يقيموا حفلة « زهو » ومرح فاستدعوا لهذا الغرض اعضاء الادارة من وارجلان ، ولما نصبوا خيامهم واعدوا عدتهم وصففوا زجاجات الخمر امامهم « ليضربوها سكرة .. !! » ثارت عليهم زوبعة عاصفة فبعثرتهم وادواتهم شذر مذر وصاروا يفتشون عن انفسهم !

وقد حكى لنا بعض اصدقائنا انه صاحب بعض السواحين برغبة من رئيس الادارة الى مشاهدة معالم سدراتة ، وبينماهم يجوبون اطلالها اذ راوا قطعة اثرية جديرة بان يوخذ رسمها بالفتوغرافية ولما نصب اعواد الآلة امامها لاخذ صورتها ثارت زوبعة فذهبت بآلته فرجع بخفي حنين !

في مسجد سدراتة :

بعد ان شاهدنا مآثار المحكمة استأنفنا السير بين الاطلال ورسوم الدور والبيوت والانهج والسواق ، بعض منها يظهر جليا والبعض مغمور بكثبان الرمال الى ان وصلنا مسجدها وهناك القينا عصى التسيار فشاهدنا بعد شيء من الحفر مآثار المسجد بادية كذلك من العرصات والاقواس والصحن والمحراب ومكان الصومعة الخ .

وبعد ان تلونا ختمة القرءان الكريم وفرقنا ما حضر من الصدقات وصلينا ركعتين تحية المسجد وتضرعنا الى الله سبحانه قدر الطاقة استأنفنا سيرنا الى ناحية الجنوب .

في قبر الامام يعقوب :

بعد ان قطعنا مسافة نحو كيل ميتر من المسجد جنوبا بين معالم ورسوم تتخللها مسافات لا اثر للبناء فيها كانها كانت حدائق وجنات بين بنايات البلد ترامى لنا قبر كبير ظاهر للعيان تحفه من كل جانب كثبان الرمال ، ألا وهو قبر الامام يعقوب ابن افلح رضى الله عنه ، وقد سبقت الاشارة اليه

في قبر الشيخ ابى صالح جنون :

بعد ان تلونا شيئا من القرءان الكريم على ضريح الامام ودعونا الله عز وجل بما تيسر ، استأنفنا السير الى الجنوب ؛ وبعد ان قطعنا من المسافة نحو ٣٠٠ ميتر وقفنا على مقبرة ظهر قبورها للعيان في ربوة صغيرة ؛ وقد كان من بينها قبر العلامة الجليل الشيخ ابى صالح جنون بن يمريان سيد وارجلان عندما لجأ اليها بقية بني رستم من « تاهرت » وقد نزل عنده الامام يعقوب واكرم مثواه بما يجب لامثاله .

في جبل العباد :

بعد ان قرأنا شيئا من القرءان الكريم على ضريح الشيخ ابى صالح استأنفنا سيرنا نحو الجنوب حيث يشمخ امامنا جبل منيع صعب المرتقى ؛ وكلما تقاربنا منه تباعد عنا ؛ كانما يفر من ابتداء هذا الدهر الخئون الذى نكبه فى اولئك العباد رهبان الليل واسود النهار ؟

وبعد ان قطعنا مسافة نحو ٥ كيل ميتر تمكنا من تلابيبه ، واعلمناه اننا لسنا من اولئك الابتداء الذين يرتجف منهم ، ولكننا من سلالة اولئك الابرار .

طلعنا قمته بعد عناء شديد ، واجلنا نظرنا فيها فاذا هي فضاء فسيح يحتوي على اكثر من خمسماية محراب للعبادة لاتزال رسومها بالحجارة بادية للعيان الى اليوم .

في غار ابى صالح جنون :

وبعد ان تلونا هنالك شيئا من الذكر الحكيم وفرقنا ما امكن من الصدقة ودعونا الله بما تيسر نزلنا من سفحه الغربي حيث تنيخ هناك صخرة عظيمة نحت في جوفها غار قدر مصلى الانسان يقال انه غار الشيخ ابي صالح جنون كان يتعبد فيه ، وفى جدارها ستة رفوف منحوتة كانها نحتت لوضع الكتب فيها .

وبعد ما قرأنا هناك ودعونا بما تيسر قفلنا راجعين الى وارجلان .

وقد تركنا جبل « كريمة » عن يميننا ولم يسعنا الوقت لزيارته ومشاهدة ما فيه من المعالم والآثار التي تركها السلف هناك عندما لجئوا اليه لما هاجم اللعين الميورقي سدراتة ودك معالمها في سنة ٦٢٠ .

* * * *

وبعد فهذه خلاصة ما شاهدناه هنالك اثناء هذه الجولة السريعة من الآثار لنحيط الاخ القاري علما بما جهله ولنذكره بما نسيه ؛ ولننبهه عما غفل عنه ؛ ولنلفت نظره عما اهمله ، عسى ولعل ان نكون فى ذلك خدمة للدين ، واداء للواجب .

اما ما نلاحظه من وجهة التعليم والادارة هنالك فالى فرصة اخرى بحول الله .

وبعد فماذا يريد الاستعمار وماذا ينويه ؟ ؟

ايريد ان يقضى على شعب هذه غيرته وهذه عروبته واسلاميته وهذا حماسه الفائض وجهاده الدائم وتفانيه فى ان يكون وطنه سعيدا في الحياة او شهيدا في الممات ان امة ترقى الى هذه المرقاة العليا من الاستبسال فى المحافظة على بلادها لهي امة يفل حسام الدهر ولا يفل لها حسام ولا يداس لها علم ولا يندثر لها ذكر ان امة تبلغ هذا المبلغ العظيم من الكمال تزول الراسيات ولن تزول ومهما يكن من شيء فان هذه الاضطهادات تزول بحول الله طال الزمان اوقصر .

عن الزهرة محمد الصادق بسيس

حول العبث الواقع بادارة البريد

في غارداية

(٢)

قد رايت ايها القاري الى اين وصلت قحة القائد بلحاج ورفاقه في انتهاك حرمة المكاتيب الواردة الى العشائر المرفوضة نوابها وقد علمنا من مصدر وثيق انه تواطأ على هذا العمل المخجل مع بعض اشياعه المتزلفين اليه باضافة الفاكتور وعونه اليهم

وبهاته المناسبة يجدر بنا ان نبين بعض حقائق للراي العام ليكون على بينة من امره ونكشف الستار عن بعض مخازي حتى يطلع عليها مدير ادارة البريد اذ ربما كانت في طي الكتمان والخفاء وبذلك يمكنه ان يقف على ما يحاك ويدس حوله ويعلم مقدار اهمال وظيفه وعدم عنايته بما يحقق للناس راحتهم وهناءهم الامر الذى ترك المجال فسيحا للايدي الشريرة تعيث في الارض فسادا وتعبث بمصالح الناس وحقوقهم

فاليك لم تطلع ايها المدير ان عيسى بن باحمد عون الفاكتور كثيرا ما يقدم بكيسه المملوء بمختلف المكاتيب والمصالح — بعد ما يتسلمه من الفاكتور الاصلي ببضع خطوات من الادارة — الى محل والده المعد للتجارة في الطريق الواسع وهناك يجد بعض شياطين الانس وعلى رأسهم القائد بلحاج منهمكين في لعب الكارطة والقمار غالبا ولا تسأل عما يمثل هذا الفريق او هذا الرهط من المهازل في تفتيش الاجوبة وعما ياتونه من انواع السخافة والمجون بالصحافة العربية ويا سوء حظ من كان معا كسا للقائد اومخالفا لشيعته وحزبه من الهدم والتخريب ممن لم يوافق ذوقه ومزاجه ولم يفهمه من بعض الاعياد والمناسبات فانه سرعان ما تنشب تلك النفوس الكاسرة مخالبها في مكاتيبه وجرائده ويكون مآلها الاتلاف والتلاشي ولو كانت تتوقف عليها الاعمال الضرورية والحركات الاقتصادية وهذا والله نهاية الاستهتار بالحقوق البشرية وغاية الاعتداء على الحريات الشخصية .

هذا اذا صادف ان وصلت السيارة التى تنقل البريد باكرا وذلك انه ينتهى بها السير من غارداية بعد الزوال بنحو ساعة اوساعة ونصف غالبا واما اذا تاخرت فى يوم عن ميعادها فهناك يتسلم حمل البريد عيسى بن باحمد ويذهب به الى دكان والده حيث سمر القائد بلحاج وجماعته واين تلتقى متزعمة القلق والتهور بشلعقد البرامج المسطرة والكيد للحركة الاصلاحية التى ظهرت نتائجها وآثارها الملموسة اخيرا فكانت شجى فى حلوقهم .

واكل الى نباهتك ايها القارى وحذقك ان تتصور معى فظاعة دور فيه تسرح الخرفان وترسل هائمة مع الذئاب العاوية حيث ترعى العشب والكلا امام يترك تلك الامانة العظيمة التى طوقت بها الادارة عنقه متحملا مسؤولية ما ينجر عنه من الاتلاف على مرأى ومسمع من اولئك العابثين الذين انسلت من بينهم كل الخلال الكريمة وفقدوا الشرف والاباء الانسانى بشما ينزع مالم تتوصل اليه تلك الايدى النحسة صباحا ومكذا شاءت القدرة الالاهية ان تجعل من كل امة ابناء اعقة يخدمون ركاب الغير ويسعون في مسخ ما لامتهم من مجد اثيل وشرف اصيل

ونحن لاندرى ازاء ذلك اكان المدير على علم باعمال تلك التصرفات الغريبة ام هو في غفلة ولم يعر لها ادنى التفات وعلى كل فان المسؤولية والتبعة عليه كبيرة اذ تجرى هاته الامور في وقت هو مكلف بالسهر فيها على ما يكفل للناس مصالحهم وحقوقهم كاملة غير منقوصة ورعاية تلك القوانين العادلة التى يترتب عن اهمالها ما يترتب من تمرد بعض النفوس الشريرة وارتمائها في احضان الغي والضلال

لم يكن هذا غاية ما دبره بلحاج للايقاع بالمصلحين والقضاء على كل حركة اصلاحية ترمي الى النهوض بالامة ورفع مستواها ماديا وادبيا وكل هيئة تسعى الى فك اغلال نفوذه وسلطته الغاشمة عنها بل له فى هذا ما لو تتبعناه جملة واستقصينا جميع مؤامراته ضد امن الامة وراحتها لما وسعته المقالات الضافية والمجلدات الضخمة .

مهازل القوم على آلة التليفون . فبينما تراه من جهة يملى ارادته على اولئك الاعوان ويجعلهم آلة مسخرة تتحرك حسب ميوله واهوائه حتى تتصل بيده مكاتيب من كان ناقما على خطته الفاسدة ويتصرف فيها تصرف المالك في ملكه حيث لارقيب ولا متعقب لخطواته ولا من جاد ينتصر للكرامة فيناقشه الحساب اذا به من جهة اخرى يعمد بعض مستخدمي آلة التليفون عند ما يريد احد الاهالى ان يتخاطب مع صديق من اصدقائه في التل ام بميزاب بواسطة السماعة — آلة التليفون حول مسألة تجارية او امر هام يتعلق عليه حفظ كيان الامة اجتماعيا فيفتحون امام هذا العابث مجالا فسيحا لاستكناه الاخبار على ما بلغنا وبذلك يتجسس ويحيط علما بما يدور على السنة المتخاطبين وبما يتناجون به من مختلف شؤونهم فيضيع وقت لا يعوض لاولئك المتخاطبين وتذهب ضحية هذا التصرف المزرى دراهم معدودة احرزوا عنها بكد يمينهم وعرق جبينهم بلا مقابل وهكذا يحاولون عبثا ان يستصحوا خبرا او يتلقف احدهم نازلة عن الاخر فيبلغ بها ضالته المنشودة فيرجعون اخيرا بلا طائل وقد علقت باذهانهم اخبار مبعثرة وكلمات مشوشة مفككة وجمل لاعلاقة بعضها ببعض لما وقع من مشاركة الغير في التليفون فياخذ هؤلاء حينئذ في عض بنان الندم وابداء التحسر والتأسف على ما فاتهم من مصالح كانوا ينتظرونها بقلوب طافحة آمالا علهم يجدون فيها امنيتهم الوحيدة وما يخفف عنهم المتزايدة . ويدل على صحة ما قلنا انك اذا طلبت عون التوزيع للتليفون وتحادثت معه راسا فانك تسمع كلاما فصيحا ناصعا بدون ادنى بحة في الصوت او خفوت فيه ولكن شاءت تحكمات هؤلاء المستخدمين الذين لم يراقبوا شرفهم وشرف المهنة التى يتولون ادارتها الا ان يذهب اولئك بقلوب منكسرة وقد تبخرت آمالهم ذرات في الفضاء ولا يسعهم ازاء ذلك الموقف المشين الذى وقفه هؤلاء الاعوان امام مصالحهم الا ان يلحقوا بهم من الكلمات اللاذعة اصنافا ويتحوا باللائمة عليهم ويلصقوا بهم انواعا من الكلمات الجارحة جزاء ما كسبت ايديهم .

ولعلك تقول ان هاته عملية قاصرة على القائد بلحاج فقط بل قيل لنا بان فيه الشخصية اخرى سوف نكشف الغطاء عنها قسطا كبيرا ايضا ضرورة ان صاحبها المتسيطر على الضمائر المتحكم على الافئدة والنفوس صاحب التصرف والنفوذ المطلق لامعقب لحكمه ولا راد لقضائه ودواليب الحركة بيده وما جريات احوال الامة يصرفها كيف يشاء ويوجهها انى اراد يقضى على انفاس من يشاء بكلمة واحدة يقولها لدى الادارة كما يرفع من كان طوع اشارته الى مصاف الملائكة المقربين ....!

ولو شئنا ان ناتي بادوار هذا في مشاكل غاردايه وتاييده لعصابة الغي والفساد لطال بنا المقام ولخرجنا عن الدائرة المرسومة امامنا الا وهي الالمام بما يقع من تعدي بعض اعوان البريد لحدود وظيفهم ولبعدنا عن ذلك بمراحل فنكتفي بهاته الاشارة خوفا من التطويل وشرود القلم بنا عن الموضوع ، ونرجيء الافاضة فيها الى فرصة اخرى

ارجع معي قريبا ايها القاري وقف هنيهة في حادثة ٢٩ شعبان تر كيف يكون الاستخفاف والعبث بحقوق الاهالي والالتجاء الى جرح عواطف اخوانهم ومواطنيهم من غير ان يراعوا فيهم الا ولا ذمة ولا ان يحتفظوا بكرامتهم وسمعتهم على الاقل خشية ان تتعقب بالنقد والتجريح .

فبعد ما ثبت هلال رمضان واستفاضت الاخبار على رؤيته بحيث لم يبق مجال للشك فيه ذهب احد الاهالي بميزاب لادارة البريد حتى يتلفن لذويه واقاربه في التل ويبلغ لهم ما صح عنده من ثبوت الهلال ولكن ما وسع اولئك العمال الا ان يخبروه بانه قد وقع فساد في التيلفون وانقطع السلك وتلك مكائد تدبر في الخفاء وبرامج تسطر لمقاصد وغايات معلومة والا فكيف يصلح ذلك الفساد او ينتبه بانه فساد وقع داخل الآلة لا فى السلك كما هو زعمهم الا فى آخر وقت عندما لم تبق الا بضع دقائق لاغلاق ادارة البريد ، اللهم الا ان يكون لغزا لم تجد عليهم القريحة بحل دقائقه والتنبه لخفاياه ومبهماته الا في ذلك الوقت .

والى هنا يمكن لنا ان نتصور ما اخذت تجني هاته الامة المغلوبة على امرها من انواع الظلم والارهاق والتهاون بمصالحها وحرياتها المقدسة من يد هؤلاء الاعوان الغير الشرفاء ، وقد رايت ان مصالحها مهددة على كل الحالات بالتعطيل والاتلاف سواء في المكاتيب الواردة او الجرائد والصحافة العربية او التيلفون ، وسنأتي غدا على المكاتيب المرسلة الى الخارج وباذا تعامل وقضية التسامبر وان غدا لناظره قريب .

وسنعود (ابو نصر)

باكالبل العز والنصر اذا كانت العاقبة النهاية خسرا .

* * *

اذا كانت عاقبة الحق فى النهاية ما علمنا ؛ واذا كانت مغبة الباطل ما تحققنا فلماذا نرى بين صفوف اهل الحق احيانا سأما وفتورا ، وبين صفوف اهل البغي والباطل حزما وعزما ونشاطا ؛ الاولون يجبنون فى الحق ؛ والاخرون يقدمون في الباطل ؛ الاولون يبخلون في سبيل الحق والاخرون يجودون بسخاء فى سبيل الباطل ؛ الاولون يتزعزعون عند الصدمات لاجل الحق ؛ والاخرون يثبتون لاجل الباطل .

فما سبب هذا الفرق يا ترى ؟

فهل لان المبطلين ارسخ عقيدة واقوى ايمانا بفائدة الباطل من اهل الحق بثمرة الحق وغاية الحق ؟

ومن المخجل ان يكون سبب الفرق هو هذا رغم توفر اسباب ودواعى تغذية الايمان بالحق فى قلوب اهل الحق لمن اراد ان يسلك حقا سبيله نحو الفوز والسعادة الحقة .

هيا بنا لنقلب كتاب الله ولنفتش سنة رسول الله ؛ ولنستعرض امامنا اثار السلف الصالح ، ولنستقص سنن الله فى الكون والعمران فهل نجد فى ذلك غير ما يشهد بصولة الحق وعزة الحق ؛ وعاقبة الحق ؟

ام هل نرى فيه غير ما يشهد بوهن الباطل ؛ وذلة الباطل ؛ وخسران الباطل ؟

ولقد — والله — يحير العقل — رغم كل هذا — عند ما نرى ونسمع كلما شاهدنا او قرأنا بين صفوف اهل الحق ما نرى وما نسمع من الخور والجبن والفتور عوض الحزم والاقدام والنشاط ومن التردد والكسل والتواكل عوض العزم والدأب والاعتماد على النفس .

افيثبت ويجود ويتشجع ويصبر اهل الباطل على باطلهم ويتحرجح ؛ ويبخل ؛ ويفزع ويهلع اهل الحق على حقهم ؟

أفاذا نادى منادى الباطل واحدا لبت نداءه مئات او الوف ، واذا دعا داعي الحق مئات تصامم عن دعائه السامعون ...؟

أفاذا اكتتب اهل الباطل لنصرة الباطل بعشرات الفرانكات انهالت على ايديهم الآلاف والملايين ، واذا اكتتب اهل الحق لنصرة الحق بالالآف انقبضت الايدي ، وشحت الانفس وانثنت الصدور ...؟

أفلم نؤمن بكتاب الله وسنة رسول الله ؟ ألم نومن باليوم الاخر وأن فيه ثوابا وعقابا ، وان فيه دار نعيم ودار جحيم ؟ ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد .

تتمة الافتتاحية

لم يكن الامير فى خطابه يستثير الشعور بضرورة الوحدة ، او يهيج الاحساس بالحاجة اليها ، فانه يكلم قوما على اشد ما يريد ان يكونوا من ذلك فليس المقام مقام تخيل او اغراق فى نزع ، بل انه بصدد رسم الخطة وتحرير الوسيلة ، او على الاقل لفت انظار الجم الحاشد اليها ؛ وصرف افكارهم عن التعلق بجمال الغاية الى التفكر فى تحقيق الوسيلة وتلك اول مراحل العمل الجدى ، لذلك يجب ان يقال ما يمكن ان يعمل مما تهيأت وسائله ووجدت اسبابه ، وقلت موانعه ، ولا يكون قصر الكلام على ذلك في ظرف خاص تركا لغيره الى الابد ، بل ارجاء له الى ان تتهيأ الفرص وتواتي الظروف

كذلك كان الامير في رسمه الخطة فى خطابه يقدم الاسهل ، ويرجى الصعب حتى يسهل ؛ ما تبرأ منه ولا اقصاه ، ولا ودعه ولا قلاه .

يقول في خطابه ـ نقلا عن (الجزيرة) الغراء « ان الوحدة العربية لايجوز ان ينظر اليها كشيء يتم بمجرد ارادتنا ، لان هناك موانع داخلية وخارجية ، لكن الضرورات هي اعظم من هذه العقبات التى يجب ان نجتازها او ندكها دكا ونتغلب عليها ، يلزم ان نكون عمليين ونبدأ بالاسهل ، وها هى سوريا اقرب الى العراق ولذلك يجب ان نبدأ بين سوريا والعراق ، ثم الحجاز ونجد » .

ثم اشار الى استعداد مصر للدخول في هذه الوحدة ، والى ان فلسطين وشرق الاردن سيلتحقان قريبا بها ، وان لم يشملهما برنامج اليوم فان الامة العربية جادة فى سبيل تحرير فلسطين ، وما يومه ببعيد .

ثم حذف لبنان من برنامج اليوم ايضا ، لان قسما كبيرا من سكانه لايهوى هذه الوحدة ولا يميل اليها ، فالاشتغال باقناعه يصرف الجهود عن العمل لتحقيق الوحدة بين الاقطار الراغبة فيها والطامحة اليها ، فمن الحكمة ارجاؤه حتى تتحقق هذه لئلا تضيع الفرصة .

ثم ارجأ اقطار شمال افريقيا الاربعة : طرابلس ، تونس ، الجزائر ، مراكش ، واشار الى ان الوحدة السياسية معها متعذرة ، ما دامت على الوضع الحاضر بين مخالب الحامي والفاتح والمستعمر ، وانه يكتفى الآن فيما بينهما وبين الشرق المسلم العربي ، بالوحدة اللغوية والثقافية والدينية والاجتماعية ، وارتباط القلوب بعضها فى السراء والضراء .

وهذا ما اثار حفيظة بعض مهاجري هذه البلاد فى الشرق ، فساء فهمه لكلام الامير ؛ او اساء تاويله ، فعده براءة منها واحتقارا لها وتزلفا الى حماتها ومستعمريها او نعرة جنسية ونزعة عنصرية ، فانتدب للرد والنقد ؛ ومن هؤلاء الاستاذ محمد كامل التونسي الذى شهد حشد النادى العربي ، وسمع خطبة الامير باذنيه ، ثم ساء فهمه او تاويله لبعض ما جاء فيها على وضوحه وصراحته فكتب في نقده مقالا في « الرابطة العربية » وفى غيرها نقل فيه كلام الامير بالمعنى في موضوع الخلاف نقلا غير نزيه ولم يتحر الحقيقة فيه ، فادخل اللبس على قارئيه ، ومنهم امير السيف صاحب العزة الشيخ سليمان باشا البارونى الذى انتضى قلمه ـ عندما قرأ مقال كامل التونسي (١) ـ فحمل حملة شديدة عنيفة على الامير شكيب ، ثم حكم فى القضية علماء الاسلام الغيورين ، وندبهم الى ابداء رأيهم فيها بقوله : « ولعل علماء الاسلام الغيورين على دينهم يبدون رأيهم فيمن يعلن البراءة من مسلمي المستعمرات المعذبين لارضاء اعداءهم ومعذبيهم من المستعمرين ليسد هذا الباب ؛ فلا يدخل منه غيره بعد اليوم » .

ومن غيرنا — نحن مسلمي المستعمرات والمحميات — اولى بان يبدي فى القضية رأيه ، ويدلي بوجهة نظره ، ونحن موضوع الخلاف والنزاع ؟؟ .

ومن الغريب ان الامير تقدم الى سامعيه قبل الشروع فى خطابه بقوله : (قبل ان ابدا بالكلام على موضوع المحاضرة التى اريد ان القيها استمح مخبري الجرائد ؛ الرجاء بان لاينشروا منها شيئا قبل اطلاعي عليه واجازتي نشره وذلك حتى لا يقع مثل ما وقع في خطبتنا التى القيناها فى جامع حلب والتى من اجل كلمة واحدة جرت سهواً على قلم واحد من مخبري الجرايد ثارت تلك الضجة المعلومة عندكم وشرع بعض الناس يحملون علينا تعنتا وتحاملا دون ان يروا امضاءنا على تلك الخطبة ودون ان يعلموا اصل الكلام فالتزمنا ان نوضح الحقيقة اربع مرات فى الصحف لازالة سوء فهم ؛ مصدره غلطة واحدة من مخبر جريدة ، وبعد هذا فاقول » . فاذا بالاستاذ كامل التونسي يتأول او يتقول وينشر قبل العرض على الامير صاحب الحق ما اثار به هذه الحرب الضروس التى هى اشأم على العرب من البسوس .

« البقية للتالي » (افلح)

(١) المنشور فى الرابطة وفي جريدة اخرى

لانقاذ حضارة اوروبا من دسائس اليهود

وزير روماني يقترح نقل اليهود الى المستعمرات

نشرت جريدة فولكشر بوبختر الالمانية يوم الاربعاء من الاسبوع الماضي حديثا بقلم مراسلها الخاص في بوخاريست مع الاستاذ كوزا وزير الدولة ، ومما قاله : ان النضال في رومانيا ضد اليهود ، قائم على مبادىء عنصرية لا مبادىء دينية ثم قال عن مشكلة اليهود العالمية وحلها : « انى أؤيد فكرة عقد مؤتمر عالمي ضد اليهود وعلى الديمقراطيات الغربية ان تضع اراضي جديدة تحت تصرف المهاجرين اليهود ، او ان تسكت عن تعاوننا لوضع حل لمسألة اليهود على اساس القوة . ومن المتعذر علينا ان نمنع الفتك باليهود فليعلم الجميع في باريس ولندن اننا لا نستطيع ان نواصل السير على سياسة الاعتدال الى اجل غير محدود فلابد من قرار حاسم في الحال »

ويرى الاستاذ كوزا أن من الممكن عقد المؤتمر المطلوب في هذه السنة ، وقد وقفت المانيا وبولندا ورومانيا موقفا صريحا من المشكلة اليهودية وستحذو حذوها دول أخرى تتقدمها اسبانيا وتتلوها ايطاليا ، ولولا المساعدة الفكرية من المانيا وأدولف هتلر لما استطاعت رومانيا ان تبذل الجهد الحالي ضد تغلب اليهود ، فقد عملت المانيا العمل الذى سينقذ الحضارة الاروبية .

ثم قال الاستاذ كوزا ، ان انجلترا كانت في سنة ١٨٩٧ قد عرضت أوغندا على المؤتمر الصهيوني لكي يستعمرها اليهود ، أما الآن فان الاقاليم البور في المستعمرات هى التى ينبغي ان تكون موضوع اقتراحات نافعة » . « الفتح »

حاذروا ان نفقد قدس الشرق

كما فقدنا فردوس المغرب !

لقد بلغت الروح التراق وقيل هل من راق وتعاظم شر الاستعمار الغربي في كل قطر من اقطار المسلمين ومزقوا وحدتهم شر ممزق ، واذاقوهم علقما وصابا وجرعوهم كئوسا من الآلام ينفجر لمرارتها الصخر ويتصدع من عاقبتها الدهر ، فهل للالام من انفراج وهل للظلمة من انبلاج ؟ وهل يدور الفلك دورته فيرتفع المرتفع ويتضع المتضع ، وهل لسيف الظلمة من فلول ولسعادتنا الماضية من قفول ؟ وهل من يستمع القول فيتبع احسنه ، ومن يدل على السبيل فيسلك اقصده فتنجلي الغمرات المخيمة ، لقد بلغ الاجحاف بالمسلمين مبلغا كبيرا وكان شره مستطيرا وعث فيهم الغربي عثوا وعتا عتوا وتمكن من بلادهم تمكن الجذور حتى كاد يضج سكنة القبور وملكوهم ملك السوائم تساق تارة للمجزرة وتساق اخرى المزرعة واصبحت الملوك دربة ومرانة على العبودية فعاش عيش العبيد ، ومات موت العبيد واصبحت الملوك دربة ومرانة على الملكية فعاش ملكا وولد الملوك وذهب العبد عوضه للقبر فداء وتضحية فسبحان من لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم ، وسبحان من لايهلك القرى بظلم واهلها مصلحون .

واي اجحاف واعتداء اعظم واكبر واهول من نكبة فلسطين ، بل نكبتنا جميعا التي تجعل الولدان شيبا ، والعيش نكدا والحياة ظلاما والماء الفرات زعافا .

يا اتباع محمد هل اتاكم حديث الغاشية التي غشيت فلسطين بالتهويد والتمزيق والنفي للابطال والترويع للعائلات والاهلاك للاموال والانفس والثمرات والاهوال الثقال التى دونها حالكة الليل وهجمة السيل ، ان بلاد المسلمين جميعا منكوبة ولكن ما راينا بلادا نكبت بمثل ما نكبت به فلسطين الصابرة المدافعة عن عروبة تلك بدمائها الحارسة لاسلاميتها بانفسها واموالها المحافظة على ذكرياتها ومجادتها العربية محد السنان وقوة الايمان واحقاق الحق وابطال الباطل .

منذ عشرين سنة وهي تقارع الاستعمار ويقارعها ، فما وهنت لما اصابها وما ضعفت وما استكانت بل زادتها المصائب صلابة وصرامة وقوة وعزة ، وان الله في خاتمة الابتلاء على نصرها لقدير وبحالها خبير بصير .

منذ عشرين سنة وهي تدفع في صدر هذه الصهيونية ، وتطعن فى قلبها وتكر وتفر وتقبل وتدبر فاذا اعياها دفاع الالسنة باعت نفسها في سبيل الله ورسوله وانقاذ حرمه ومصلى نبيه وهانت لديها النفس وعظمت في عينها جنة الخلد حيث الحور العين متكئات على رفرف خضر وعبقري حسان اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى واولئك الذين سيرثون ارضهم لانهم الصالحون والمبتلون الصابرون والمجاهدون المنتصرون .

منذ عشرين سنة والمعركة حامية الوطيس بين الحق والباطل والهداية والضلالة والنور والظلام ، وللباطل في بداية المعركة نصراء واعوان ولكن الدائرة دائرة في خاتمة الامر ونهايته فلا تبهرنك تلك الصولة فالباطل يستدرج من حيث لا يعلم حتى يطعن طعنة تصيب منه مقتلا فاذا هو عبرة المعتبر ، ويصول الباطل ما شاء له الصيال ويقارع ما شاءت له المقارعة ، ولكن اذا قرعته القارعة اخفت صوته ودمغه الحق دمغته فاذا هو طعام الفناء ورماد الهواء وحظ التاعس وطالع البائس ، وآية مجازة للاعتبار على مرور الليل والنهار .

وهاهي اليوم المعركة القائمة بينها فالاستعمار الظلوم يسعى في تمزيقها وتهويدها واخراجها من يد اهلها المغاوير اباة الضيم وحماة الحمى واسود الغيل الزايرة بقوة السيف والنار والمال والرجال .

وها هو الاستعمار يرهب البلاد بجيوشه الجرارة وسلاحه الكثير وقوته الساطية التى لا ترقب في عربي الا ولا ذمة وانها لعادية .

ابرزت لجنة بيل مشروع تقسيم البلاد الفلسطينية العربية المسلمة المباركة فغضب المشرق والمغرب واحتج وتظاهر وكتب وخطب وغلا مرجل غضبه غليانا واحتدم غيظه احتداما وجاءت الاحداث الفظيعة والمآسي السوداء والاضطهاد والارهاق الذى عم فلسطين فغدا اهلها يعيشون في ميدان حرب ومعمعة يتعارك فيها الحق والباطل ولاشك ان الالام تعطف الاخ على اخيه ويحنوا بوقعها الاليم عليه فلا غرابة ان راينا المسلمين فى الدنيا كلها يغضبون هذه الغضبة الشديدة ويتظاهرون هذا التظاهر الحار ويرسلون اقلامهم تدافع عن الحق المغصوب ويبعثون بالسنتهم تنافح عن الوطن المسلوب والحق المهضوم والبلد المظلوم الذى اصبح موبوءا بوباء الصهيونية وامطرونا بطاعون التقسيم

ان فلسطين مساقة مرغومة الانف الى الجحيم الموقد والهاوية التى ليس لها قرار فكيف يرضى المسلمون بان تلقى تلك البلاد واهلها في اصل الجحيم وقعر الهاوية فتذهب اسلاميتها وتندرس عروبتها وتقبر ذكرياتها وتبلى مئاثرها كانها لم تغن بالامس ولم تكن مجلى الانس

كيف لا يغضب المسلمون وحكومة الانتداب في فلسطين ملات السجون برجالات فلسطين وعلماء الدين ونفت زعمائها الصادقين المجاهدين الى منفى سحيق خطير وحلت اللجنة العربية العليا وفروعها وحاصرت زعيم فلسطين الاكبر والمجاهد العظيم السيد الحاج امين الحسينى كلاه الله ونصره نصرا مؤزرا ثم عزلته من منصبه الدينى فازداد تعلق الشعب العربى الباسل به وذكرهم هذا العزل الوهمى بقول الشاعر :

ان (الرئيس) هو الذي
يضحى رئيسا بعد عزله
ان غاب سلطان الولاية
فهو في سلطان فضله

دوائنا جـــــع [الكواتين]

لضعـف النفـس

منذ عهد بعيد الى يومنا هذا والاطباء البارعون من المسلمين كالحكيم الانطاكى السيوطى والشيخ ابن سينا و من غيرهم كهيبو كراط اليونانى امبروازبارى و براسيلسى النصرانيين ، يبحثون عن دواء صالح لعلاج علة ضعب الباة (لنفس) و استئصال شافتها من الوجود .

لكن قلة ما لديهم من وسائل مداواة الامراض مع تعسر ايجاد العقاقير من الاوطان البعيدة سبب صعوبة المواصلات جعل ما يقرره اولئك الاطباء من الادوية المستخرجة من النباتات والمعادن الاهلية فقط يعطي نتيجة تختلف اهميتها باختلاف امزجة المرض و مبلغ دائهم .

و بعد الدرس العميق والاطلاع الكافي على كتب القدماء والعصريين تمكننا بفضل الله من اختراع مادة (الكواتين) التى يصح لنا أن نعتبرها أحسن دواء و إكثره نفعا واقله خطرا لمعالجة ضعف الباة (النفس)

ولقد أعانتنا طرق الاستحضارات العصرية الدقيقة الى استخراج العناصر المفيدة من النباتات والمعادن الاهلية والاجنبية ثم تهييجها ، وتركيبها على شكل حبات لذيذة الطعم لا تحتوى على ما منعه الشريعة الاسلامية .

و من خصائص هذا الدواء انه يقوي الباة تدريجيا و ينشط القوى البدنية من غير ان يحدث دنى ضرر للاعضاء التناسلية الرقيقة كما تفعله ذبابت الهند وغيرها من العقاقير التى تستعمل بدون تعقل و لا تدبر .

و مفعول (الكواتين) صالح ايضا ضد الالآم الناشئة عن التعب والعياء من جراء كثرة المشاق اليومية التى تنهك القوى و ترخي الاعصاب وتجلب الفشل .

و لابأس فى استعمالها كلما أفتقر الجسم او الدفاع الى التقوية واسترداد النشاط

المستودع العام للدواء المذكور

بوخدنه عبد الرخمان الصيدلي من الرتبة الاولى

نهج ديمون درفيل عدد ١١ ، ونهج هانرى مارتان عدد ٥ بالجزائر — تيليفون ٢٩ — ٣٠

"PHARMACIE BOUKERDENA"

PHRMACIE DE 1e CLASSE

11, rue Dumont-d'Urville & 5, rue Henri-Martin ALGER

TÉLÉPHONE 30-29

بشـرى للتـجار

يعلن السيد محمد بن الباي حرفاءه الافاضل بانه اسس من جديد معمل شاشية عصملي تركي جزائرى — فاسي بغاية الدقة والاتقان وحسن المعاملة فمن له رغبة فى شيء ؛ من ذلك فما عليه الا ان يوجه طلبه الى معمله بهذا العنوان

محمد بن الباى نهج السودان عدد ٣ بالجزائر هو يوجه للخارج مطالب الراغبين بكل سرعة

اعلان

يعلن للعموم السيد عمر بن حمو بن الحاج صالح التاجر في سطارنو انه فتح مخزنا للحبوب بسائر انواعها في بلدة تقورت وهو مستعد لوسق ما يطلب منه للخارج مثل ورقلة و وادي ميزاب مع السرعة فى الوسق والامانة في المعاملة والاعتدال فى الاسعار و مستعد لوسق كولي بوستال التمر بانواعه

محل الرخاء والامان

لصاحبه عمر بن حمو بن الحاج صالح نهج جا كلان و ما لاكوف في بسكرة تليفون ٠٥ — ١ يو جد فيه كل ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين من اقمشة وحراور بانواعها فرنسية و جزائرية وتونسية والبيع فيه بالتفصيل مع الصدق والثقة والامان والبشاشة والمجاملة ؛ فمن له رغبة في ذلك فليقصده فليس الخبر كالعيان

"AU ROI DU TAPIS"

تيرشين سليمان واخوه التاجران بنهج هوش في المدية

Tirichine Sliman Frères

RUE HOCHE — MEDEA

صنعة المجبود على كل نوع سروج عمارة ونصف عمارة قرانطي محابس ومسرجين وبرنقيبات وبرنوسيات على كل لون جلد فيلالي اصيلي كل آلات التطريز

كسوة مدنية اغواطيه جريديه وزرابه من كل نوع قماش حرير وصوف وقطن صباط مسرح عطور فائقة محازم فيلالي رجالي وانساوي عمارة.

اسوام لاتقبل المزاحمة مع الصدق والامان

Specialité de Selles simples et Brodées Portefeuilles et Porte-Monnaie Filali garantie d'origine Beruous en laine et en drap articles Tunisiens, Algériens, Marocains, Tapis, cuivre gravé, Tissus, Soierie, Lainagès, Chaussures, Parfumerie, Mercerie.

Fournitures pour Brodeurs

Prix modérés.

Adresse télégraphique.

Tirichine MÉDÉA

Chèques Postaux: ALGER 92-83

Maison de Confiance Fondée 1888

Téléphone: 0-47

المطبعة العربية

مستعدة لتجليد الكتب وخدمة الطوابع من كل نوع ولطبع التهاني العيدية فقدموا لها مطالبكم تروا فيها الاتقان والجمال و سرعة الانجاز

محل ابرانس (شعل)

مسعدى غـابة

لصاحبه عدون بن الحاج ابراهيم التاجر في مسعد حكم الجلفة .

بمناسبة دخول الخريف وهجوم الشتاء بقارس برده فاننا جلبنا كمية وافرة من ابرانس (شعل) من ارق طراز و مستعدون لارسالها في سرع وقت لمن يطلبها مخيطة او غير مخيطة فبادروا لانتهاز هذه الفرصة قبل الفوات .

Addoun ben Hadj Brahim

Commerçant à Messaâd

الغازالمسمى (غزال)

الذى هو عدة وعمدة ارباب وربات المنازل اطلبوا من الحنوت اعطونى بيدون غاز غزال فقط و لا تطلبوا غيره بتاتا لا نه هو الغاز الوحيد الصالح للطبخ والاضاءة والتسخين المنازل والبيوتات

Pétrole GAZELLE

Produit Shell

IMPRIMERIE EL-ARABIA

70, R Rovigo ALGER

DIRECTEUR-GÉRANT

Aboulyakdan Hadj Brahim

يوسف بارودي

رود لالير نمر ١٢ بالجزائر

تاي J. A. B.

قارنتي غاية

يوسف بارودي

شاشية وعصملي ، محارم حرير وحياك وقاية

يوسف بارودي

سلته وحرج وكريب دي شين

مسرح ومورد

دار الباي

نهج روو رقم ٣ — قسنطينة

لصاحبها بحيو الحاج ابراهيم بن عمر

نبشر حرفاءنا الافاضل باننا فتحنا على بركة الله هذا المستودع لتعاطي التجارة بالجملة و نصف الجملة فى الاقمشة والحراور بجميع الوانها وانواعها باسعار قارة لا تقبل المزاحمة

فنحث اخواننا التجار و نرغبهم ان يوجهو نظرهم الينا كلما كانت لهم رغبة فى شيء من ذلك فانهم لا يجدون منا بحول الله وقوته الا كل صدق وثقة وامان و مجاملة وحسن معاملة — وليس الخبر كالعيان . تليفون ٨٩ — ٤٠

دار الخياطة الافرنجية العربية

تنقيص فى الاسعار بمناسبة افتتاح دار الخياطة الافرنجية العربية

ملف وقماش انكليزي وفرنساوي من الطراز العالي للقامات .

سراول للخدمة من ٢٠ فرنك فأعلى .

ملف صوف وقطن وقابردين وقماش الصيف على كل نوع .

البسة مصنوعة .

البيع بالقشارة ونصف الجملة والجملة .

دار المساعدة والامان لا تخاف فى ميدان البيع مزاحمة .

الزيارة من طرفكم تشرفونا .

نهج هانري مارتان عدد ١٧ بالجزائر خليفي

اعلان

يعلن الفقير الى ربه يحي بن حمو الواهج حرفاءه الافاضل كافة بان محله الكائن بسوق الترك عدد ١١ بتونس مستعد لتلبية طلباتهم من جميع ما يحتاجونه من اصناف البضائع التونسية من حرير و صوف وعطورات وغير ذلك مع سرعة الوسق وحسن المعاملة ؛ وسيرون منه ما يسرهم ان شاء الله وليس الخبر كالعيان .

Louahej Yahia b. Hamou

11, Souk El-trouk - TUNIS

اعلان

يعلم الفقير الى ربه علوانى ابراهيم بن صالح انه فتح حنوتا فى عين بسام نهج هوش — يجد فيه كل ما يريده من انواع الاقمشة والعطرية العالية باثمان لاتقبل المزاحمة وليس الخبر كالعيان فشرفونا بزيارتكم .

المبروكه

هي العشبة التى خدمها الصيدلي المسلم الفرمسيان حرفة لتصفية الدم الفاسد والمرض الشين ومرض السل والمرأة النفساء و الضناية ، والتى تسقط الحمل وغير ذلك فمن استعمل هذه المبروكة رجعت له صحته من غير شك . ولابد لمن ستعملها ان يجتنب مدة استعمالها اكل الحار مثل الفلفل و القارص والخل ليكون الشفاء التام وثمنها عشرون فرنكا

وسق هذا العشبة لمن يطلبها و يرسل الثمن بهذا العنوز

Abderrahmane Boukerdenna

Pharmacien

11, Rue Dumont d'Urville — ALGER

للكراء